ثانوية خديجة النموذجية للطالبات ام الفحم تُخرج فوجها الـ 25 لعام 2019

وسط الترحيب بالاهالي والاحتفاء بالطالبات وبمشاعر تعبق بالسعادة الغامرة والفرحة العارمة, شارك مئات الاهالي والضيوف بحفل تخريج كوكبة مشرفة من الطالبات. يوم متميز كان على موعد مع خريجات مدرسة خديجة بنت خويلد الثانوية النموذجية للطالبات في ام الفحم، في قاعة " ابو سرور للمناسبات", حيث تم تخريج الفوج الخامس والعشرين من طالبات المدرسة لعام 2019. فقرات الحفل هذا العام كانت غامرة بالتجديدات التي لفتت انظار الحضور وخاصة فقرات ابداع الطالبات.

افتتح الاحتفال بتلاوة عطرة من القرآن الكريم بصوت نائب المدير الشيخ نائل فواز.

مدير المدرسة الأستاذ محمد انيس محاميد رحب بالحضور وبارك للخريجات وأهاليهن, ثم قام باستعراض أهم انجازات المدرسة وتميزها بين المدارس بالوسط العربي:" حيث حصدت المرتبة الاولى قطريا ونالت جائزة المدرسة المتميزة بشهادات بجروت ذات جودة عالية وبعدة مجالات منها التفوق العلمي والبجروت ومنع التسرب (أو תגמול דיפרנציאלי والذي شمل مَنح جائزة مالية لكل اعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة). كما فازت مدرستنا بجائزة المرحلة الثانية بالتصفيات القطرية في اولمبياد البيولوجيا القطرية كمدرسة متميزة بالأبحاث العلمية (حيث شاركت 28 طالبة من مدرستنا في اولمبياد البيولوجيا من أصل 3100 طالب وطالبة من جميع مدارس البلاد ومنهم انتقل للمرحلة الثانية مائة طالب من جميع مدارس البلاد عربا ويهودا بالمسابقة وكانت احداهم طالبة من مدرستنا نالت تلك الجائزة مؤخرا). كما تألقت تحصيليا طالباتُ مسارِ الاوائلِ في مدرسةِ خديجة الثانوية، حيثُ وصلتْ نسبةُ استحقاقِ شهادةِ البجروت الكاملة إلى 96%، كما وتلقّتِ المدرسةُ شهادةَ تقديرٍ ومباركة، مِنْ وزارةِ المعارف على المستويَيْنِ قطريًّا ومحليًّا في البجروتِ الاخيرِ في تخصّصِ البيولوجيا والكيمياءِ. وأحِبُّ أنْ أذكرَ في هذا المجال، أنَّنا نشهدُ تقدُّمًا ملحوظًا في نتائجِ البجروت بعدة مواضيع، والتي تقدَّمت لها طالباتُنا لهذا الفوج. كما وحصلتِ المدرسة، على جائزةِ المدرسةِ المطوّرة للصحة مع ثلاث نجمات مما سيثمر عن نيل جائزة المدرسة المداومة على الصحة, والتي شملت مبادرة طالباتنا لمشروع "سفيرات الصحة" و"التغذية السليمة". ومؤخرا أبدعت طالباتنا بإجراء تجارب علمية في "مؤتمر الكيمياء" برعاية معهد وايزمان للعلوم. كما شاركن بمحاضرة قيمة بموضوع البيو تكنولوجيا وهندسة التغذية. ونحن اول مدرسة في المنطقة اختيرت لإجراء اول امتحان سياقة نظري (تيؤوريا) تجريبي (بايلوت). وليس عبثا أن قامت جمعية "رواء للتوجيه الاكاديمي" بتكريم عشرات من طالبات مدرستنا قبل اسابيع قليلة لتفوقهن الدراسي.".

واضاف:" عملت المدرسة على تنمية طالباتها وارشادهن وتثقيفهن لمواجهة التحديات في الجامعات والمعاهد العليا, لذلك وفرنا لهن دورات في التنمية البشرية وتطوير الذات وتعزيز الثقة بالنفس من قبل خبراء مؤهلين مثل المدربين المعروفين: أشرف قرطام (حيفا) وغسان صالح (المشهد), الخبيران في التنمية البشرية. كما نوفر لطالباتنا عموما, ولمسار الاوائل خاصة, الدورات والتوجيه الاكاديمي والرحلات العلمية والبسيخومتري ودورات الاسعاف الاولي وجوائز تكلفة عمرات وزيارة للاقصى لمن حفظن 5 اجزاء من القرآن بدورة خصصناها لهن بمدرستنا بمواكبة لجنة التحفيظ المدرسية مشكورة".

وفي كلمة شكره قال مدير المدرسة محمد انيس محاميد: "أشكر كلا من الطالبات والمدرسين على العطاء الكبير وعلى النجاح المتميز الذي حققته المدرسة منذ نشأتها وما زالت. كما أشكر, كلا على دوره الخاص به: جمعية بصائر الخير المحلية على دعمها للطالبات المدرسة اللواتي حفظن اجزاء من القرآن, وأشكر لجنة الآباء والأمهات وطاقم الاستشارة المتألق وقسم التربية الاجتماعية المتميز والقائمين على قاعة ابو سرور للمناسبات, والسيد نادر جبارين (الذي تبرع بالف شاقل تكريما للطالبة لقاء وليد محاجنة الفائزة بمسابقة اولمبياد البيولوجيا القطرية) واخاه عنان جبارين (صاحبا ستوديو عنان للتصوير ام الفحم) ولجنة التحفيظ المدرسية".

تلت ذلك فقرة التكريم, حيث كرمت المدرسة الطالبة لقاء وليد محاجنة الفائزة بجائزة المرحلة الثانية من مسابقة اولمبياد البيولوجيا القطرية للطلاب العرب واليهود. كما كرمت المدرسة المعلمة منى خلدون التي واكبت تحضير الطالبات لاولمبياد البيولوجيا القطري هذا العام, كما فعلت مركزة العلوم سناء محاميد العام الماضي مع طالباتها اللواتي فازت اثنتان منهن بتلك الجائزة القطرية. كما كرمت المدرسة (بدرع منها وجائزة تكلفة عمرة من جمعية بصائر الخير المحلية) حافظات القرآن كاملا وجزئيا وهن الطالبات: مريم صالح اغبارية ( 10 أجزاء), آية صالح اغبارية ( 10 أجزاء), اوديت عياش جبارين (القرآن كاملا), ملاك سليمان ابو شقرة ( 5 أجزاء), عدن عبد الفتاح اغبارية ( 12 جزء), روان امل محاميد (القرآن كاملا).

تلت ذلك كلمة مؤثرة وداعمة للسيد عماد حلوق محاجنة, رئيس لجنة اولياء الامور المدرسية, حيث اثنى بدوره على المدرسة ادارة وعاملين وطالبات متميزات يفتخر بهن حقا بالأخلاق والعلم والجدية. ثم الفقرة الفنية مع الانشاد الهادف للمنشد المبدع احمد خالد اغبارية ابن ام الفحم.

ثم عودة حميدة لإبداع الطالبات بكلمة الخريجات من الخريجة مريم وضاح كبها من الصف الثاني عشر "أ" والتي اتحفت الجمهور بمعان شجية لاقت تفاعلا ملحوظا من الخريجات والحضور. ثم فقرة الانشاد المتميزة.

تلت ذلك الفقرة الرمزية الهامة وهي تسليم الراية : من الخريجة عدن أشرف اغبارية ( صف 12أ) الى رئيسة مجلس الطالبات بيان سامي ابو الياس ( صف 11ب) اكدن في كلمتيهما على ثقل الامانة وعلى استعداد الطالبات للمحافظة على تألق المدرسة خلقيا وتحصيليا. ثم فقرة النشيد ابدع فيها المنشد احمد خالد اغبارية بكلمات تفاعل معها الحضور بشكل لافت.

الفقرة المركزية للخريجات وأهاليهن بالحفل كانت توزيع الشهادات والهدايا على الخريجات على خلفية النشيد المتميز للمنشد احمد خالد والخاص بخريجات مدرسة خديجة بشكل متسلسل ماتع ، حيث تفاعل الجمهور مع كلمات النشيد. حيث غمر الجميع الفرح والسرور لإنهاء مرحلة هامة في حياة الطالبات، وبالمقابل الحزن لوداع وفراق الزميلات لبعضهن البعض. كما اثنى الكثير من الاهالي على معلمي المدرسة لدورهم بتفوق بناتهم ومتابعتهن كبناتهم.

وقد لوحظت مشاركة ومساهمة فاعلة في الاحتفال من الطاقم التدريسي وخاصة المربي حمزة كبها, الذي ساهم بإعداد الطالبات لفقرات الحفل. كما لوحظ الدور الرائع لعريفتي الحفل المتألقتين الرائعتين: رؤى يوسف محاميد (من الحادي عشر "أ") وعائشة حمزة (من العاشر "أ"), حيث جذبن الجمهور بكلماتهن المنسابة والقائهن البديع والرائع الذي لفت انتباه الجميع واثنوا عليهن لإبداعهن بالإلقاء.